لا أيأس منك وقد فتحت لي باب
التوبة إليك بل أقول مقال العبد
الذليل الظالم لنفسه المستخف حرمة
ربه الذي عظمت ذنوبه فجلت
وأدبرت أيامه فولت حتى إذا رأى
مدت العمل قد انقضت وغاية العمر
قد انتهت وأيقن أنه لا محيص له عنك
ولا مهرب له عندك نلقاك بالإنابة
وأخلص لك التوبة فقام إليك
بقلب طاهر نقي ثم دعاك بصوت
خائل خفي قد نطا طالك فانجلى و
نكس رأسه فانثنى قد أرعشت خشيتك
رجليه وغرقت دموعه خديه
يا غوث يا أرحم الراحمين

ويا أرحم من أتاه المسرحمون
ويا أعطف من أطاف به المستغفرون
ويا من عفوه أكثر من نقمته ويا من
رضاه أوفر من سخطه ويا من تحبب
إلى خلقه بحسن التجاوز ويا من عود عباده
قبول الإنابة ويا من استصلح فاسدهم بالتوبة
ويا من رضي من فعلهم باليسير ويا من
كافأ قليلهم بالكثير ويا من ضمن لهم
إجابة الدعاء ويا من وعدهم على نفسه
بتفضله حسن الجزاء ما أنا يا عصي من
عصاك فغفرت له وما أنا يا ألوم من
اعتذر عليك فقبلت منه وما أنا
يا ظلم من تاب إليك فعدت عليه
أتوب إليك في مقامي هذا توبة نادم

Copyright © King Saud University